

..ومصر ضيف شرف المنتدى الاقتصادي العربي - الألماني

كتب. ناجى عبدالعزيز؛

تقرر اختيار مصر لتكون ضيف الشرف والدولة الرئيسية داخل فعاليات المنتدى الاقتصادي العربي - الألماني الثامن.

أعلن محمد المصرى ممثل مصر فى مجلس إدارة الغرفة العربية الألمانية للتجارة والصناعة، أن المنتدى سيعقد مايو المقبل بمشاركة حوالى ١٠٠٠ رجل أعمال عربى وألمانى.

وقال خلال مناقشة ترتيبات المشاركة المصرية فى فعاليات المنتدى بحضور عبدالعزیز الخلافى أمين عام الغرفة العربية الألمانية، إنه سيتم عرض التجربة المصرية فى مجالات الإصلاح الاقتصادى، ودعم التجربة الديمقراطية مع مناقشة هذه الترتيبات فى لقاء مع الدكتور حسن خضر وزير التموين.

وأضاف المصرى: إن الصادرات الألمانية للدول العربية سجلت زيادة العام الماضى ٩,٢% بقيمة ١٤,٦ مليار يورو، بينما سجلت زيادة الصادرات العربية لألمانيا ١١,١% بقيمة ٧,٣ مليار يورو فى نفس العام.

وأوضح أن مصر أهم شركاء ألمانيا التجاريين فى منطقة الشرق الأوسط، حيث تعتبر أكبر ثالث دولة مستوردة فى المنطقة، كما أتى فى المركز السابع بين دول المنطقة من حيث التصدير لألمانيا.

وقال الدكتور نادر رياض رئيس مجلس الأعمال المصرى الألماني: إن اختيار مصر ضيف شرف فى فعالياته يمثل فرصة جيدة للترويج لمناخ الاستثمار فى مصر، خاصة أنه سيتم عرض التجربة الاقتصادية فى الإصلاح بما يساعد فى جذبها، موضحاً أن استثمارات

ألمانيا فى الشرق الأوسط لا تتجاوز ١% من إجمالي استثمارات الخارجية.

وأشار إلى أن فرصة جذب استثمارات ألمانية لمصر فى المرحلة المقبلة كبيرة مع الإصلاحات الاقتصادية التى تم إعلانها مؤخراً.

وأكد استعداد العديد من الشركات الألمانية الكبرى لزيادة استثمارات فى مصر أو ضخ استثمارات جديدة خاصة بعد عرض الإصلاحات المصرية ضمن فعاليات المؤتمر الدولى للاستثمار الذى عقد فى ألمانيا الشهر الماضى، الأمر الذى يساعد فى تحقيق توازن الميزان التجارى بين مصر وألمانيا.

وأوضح أنه تقرر تنظيم مؤتمر ومعرض تكنولوجياى ألمانى بالقاهرة أكتوبر المقبل لنقل وتوطين التكنولوجيا فى مصر وجذب الشركات الألمانية، كما يواكب المؤتمر معرض للتدريب

والتعليم الألمانى لإيجاد كوادر بشرية مميزة لتكون أحد العناصر الجاذبة للاستثمار.

وقال الدكتور بيتر جوفريتش الرئيس التنفيذى للغرفة بالقاهرة: إن محاولات مصر جذب الاستثمارات الألمانية بدأت تجد صدى لدى الشركات الألمانية الكبرى، واكتسبت حملات الترويج المصرية مصداقية لدى المستثمر الألمانى بفضل الجهود الحكومية ومنظمات الأعمال إضافة لعمليات الإصلاح التى أكدت التطور الإيجابى لمناخ الاستثمار.

وأشار لتزايد فرص الاستثمار فى مصر أمام الشركات الألمانية لتضم المنتجات الغذائية والأدوية والأثاث والمعلومات والسيارات والطاقة واستصلاح الأراضى إضافة للفرص المتاحة بالمناطق الحرة والبحر الأحمر وسيناء.